

الإصابة في تمييز الصحابة

- 4167 - الضحاك بن ربيعة ويقال بن أبي عمرو الحميري قال أبو عمر له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي قلت تقدم الخلاف في ترجمة شبيب بن قرة .
- 4168 - الضحاك بن زمل الجهني يأتي في عبد الله بن زمل .
- 4169 - الضحاك بن سفيان بن الحارث بن زائدة بن عبد الله بن حبيب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمي قال بن الكلبي له صحبة وكذا ذكره بن سعد وابن البرقي وابن حبان وقالوا جميعا عقد له النبي صلى الله عليه وسلم راية وقال وثيمة في الردة كان صاحب راية بني سليم ورأسهم وقال لهم حين تبعوا الفجاءة السلمي يا بني سليم بنس ما فعلتم وبالع في وعظه قال فشتموه وهموا به فارتحل عنهم فندموا وسألوه أن يقيم فأبى وقال ليس بيني وبينكم هوادة وقال في ذلك شعرا ثم رجع مع المسلمين إلى قتالهم فاستشهد ومن شعره ... لقد جر الفجاءة على سليم ... مخازي عارها في الدهر باق وذكر أبو عمر في ترجمة الضحاك الكلبي أن النبي صلى الله عليه وسلم لما سار إلى فتح مكة كان بنو سليم تسعمائة فقال لهم هل لكم في رجل يعدل مائة يوفيكم ألفا فوافاهم بالضحاك وكان رئيسهم وفيه يقول العباس بن مرداس السلمي ... إن الذين وفوا بما عاهدتهم ... جيش بعثت عليهم الضحاكا ... أمرته ذرب السنان كأنه ... لما تكشفه العدو يراكا ... طورا يعانق باليدين وتارة ... يفري الجماجم صارما بتاكا وذكره بن شاهين نحوه لكن لم يعين اسم الغزوة قلت ويخطر لي أن صاحب هذه الترجمة هو هذا الآتي والله أعلم